السنة الاولى عدد ٩ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 9

المرصاد
El-Merçad

الجزائر — يوم الجمعة ٢٧ شوال ١٣٥٠ — جريدة دينية ملية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع — الموافق ٤ مارس ١٩٣٢

المكاتبات

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر
تعنون باسم مدير الجريدة

* محمد عبابسة الاخضري *

Directeur : ABABSA MOHAMED
1, Place Distrée - ALGER

صاحب امتيازها

جوكلاري محمد الشريف

Gérant : JUGLARET «dit» MOHAMED CHÉRIF

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٤٠ ..
عن نصف السنة	٢٥ ..
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥ ..
في سائر الاقطار	٥٠ ..

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

ماضي بجاية وحاضرها

محاضرة القاها ببجاية الفيلسوف الكبير الاستاذ الجليل فضيلة الشيخ البشير الابراهيمي نائب رئيس جمعية العلماء قال حفظه الله :

اخواني — ما ابهج مجلسا يضم ذواتا محترمين مثل حضراتكم في هذه الليلة وما اسعد ساعة تسمح باجتماع المتحابين على بساط الانس والصفاء ، وما اكرم نفوسا عرفت قيمة التعارف فمدت اليه الاعناق واقسمت ان تتخذه دينا ولا تتقلد سواه مذهبا ، ولله الجمال يتجلى في الحفل الزاهر في الزمان الزاهر في المكان الزاهر .

ان القول كالجواد يلين ويجمح فاذا انسدت علي مسالك القول في هذا المقام فلا عجب فأنا موزع البال بين المهابة والاجلال وانى ما دخلت هذا البلد في عمري الا استولت علي مشاعري روعة هي روعة جماله الطبيعي وما خلع الله عليه من حسن بديع وما حباه به من منظر فتان .

وغمرت فكري ذكريات هي ذكريات تاريخه المجيد وما كان للعلم فيه من دول وما كان للعربية فيه من سلطان وما كان للعمران فيه من استبحار وا نفساح ذرع .

تغمرني تلك الذكريات فاذكر عهدا كانت فيه هذه البلدة درة في تاج الاسلام . واذكر عهدا كانت فيه منبع علم وعرفان ومثابة فنون وصنائع بل اذكر عهدا كانت فيه مبعثا لاشعة الحضارة الاسلامية في الشمال الافريقي .

تغمرني تلك الذكريات التاريخية حتى تحيل الخيال حقيقة والغيب شهادة والسماع عيانا وكانى طويت القرون وتخطيت الاجيال فشهدت ما شاده الاوائل فيها من مناعة وتحصين وما خلعوه عليها من جمال وتحسين وما جلبوه للاسلام بها من عز وتمكين .

وشهدت تلك الاسود الساهرة على حمايتها المرابطة لكل عامل على نكايتها . الواقفة بالمرصاد لكل من يريد محق ءايتها

وشهدت اساطيل بجاية تغدو في البحر الابيض وتروح — سماتها السعود وشياتها الفتوح

وشهدت الحماديين وقد الحقوها بقلعتهم فكانت هناك الامارة وهنا العمارة — وكان هناك الجسد وهنا الروح وكان خط الاتصال هذا الوادى الفسيح المغل وكانت القلعة وجه المملكة الحمادية وبجاية ثغرها الجميل — ولم ينزل الثغر عنوان الجمال ويا ما اجمل مملكة تكون ببجاية ثغرها الباسم .

وشهدت اللمتونيين وقد جعلوا بها مما لكهم الفسيحة ووصلوها بصحرائهم المترامية

وشهدت ابن غانيه المنصور في وفد غزاها من بحر واضافها الى جزائره الثلاث فكانت اجمل الاربع وكاد يتم بينها و بين الاندلس الالتحام السياسي بعد ما تم بينهما الالتحام العلمي

وشهدت ذلك المصلح العظيم المهدى بن تومرت وقد مر بها راجعا من المشرق وهو يجول في شوارعها ءامرا بالمعروف ناهيا عن المنكر وفي نفسه المتواضعة ما فيها من ءامال في الاصلاح بعيدة واغراض في اقامة السنة سديدة —

وشهدت كيف تحققت ءاماله وكيف فتحها عبد المومن بن علي خليفته الاول فكان محصنا لاماني امامه ومصدقا لما اثرعنه من احلامه .

وشهدت ابا الحسن المريني حين نزلها فحمد المنزل وفتحها فتوالت عليه الفتوح حتى انتهى الى قابس .

وكانى شهدت قوافل العلم صادرة عن الاندلس وطريقها بجايه واردة من الشرق وطريقها بجاية وببجاية في الحالتين تفايض علما بعلم وتعطى النفيس فتاخذ الانفس

كانى انظر ايها السادة الى القاضى عبد الحق الاشبيلي والقاضى بن علي المسيلي في موكب القضاء المرهوب بجلسات في المشور فيتجلى الحق وتقام حدود الله ويجلسان في الجامع الاعظم فتنفجر ينابيع العلم الصحيح وكانى انظر الى الاثنين وثالثهما ابو عبد الله القرشي يجلس الثلاثة الى دكان بحارة المتوركيين في احدى هذه المنحدرات وتتبارى تلك القرائح الثلاث في تحقيق معانى الايات وتطبيق الآثار وفلسفة التشريع حتى عرف ذلك الدكان بمدينة العلم

كانى انظر الى ابى مدين الاندلسى وابى يحي السطيفي وابى يحي الزواوي في مجالس التذكير ينفذون الي خفايا النفوس بوعظهم فيحركون الهمم الخامدة ويستنزلون الدموع الجامدة

كانى انظر الى ابى الحسن حازم حامل لواء الشعر في العدوتين وهو ينتقل من قصر الى روضة ومن ضارب الى ربوة بين اخدان الادب ورواة الشعر وهو يختال عجبا وينشد بلادا عارتها الحمامة طوقها

وكانى انظر الى ابى الابار وابى المطرف بن عميرة وهما يتراسلان من تونس الى بجاية ومن بجاية الى تونس برسائل هي برء السقيم وسلوة الظاعن والمقيم ومراجعات هي اطيب من النسيم واعذب من التسنيم — وهما يرددان ذكر بجاية في معارض التشوق ترديدا لا يمل ولا يسام

وكانى انظر الى طلائع ابى الحسن المرينى وفيها عبد المهيمن الحضرمي وابن الامام وابى الحسن السطى وغيرهم من اساطين العلم واركان الادب وقد هرعت بجاية لاستقبالهم وبرهنت انها تعنو لعز العلم لا لعز السلطان وارى تلك السرادقات الممدودة والمحافل المحشودة — وارى كيف تبارت الرايات والاعلام والمحابر والاقلام فكان للثانية السبق في الميدان — كانى انظر الى علي ناصر الدين المشدالى وقد انتهت اليه رياسة العلم بهذا البلد وانتهت اليه اسانيده فرحل الى المشرق مستزيدا من طارفه ورجع بطريقة في الإملاء جديدة وكيفية في التعليم مفيدة فكان في العلم كأبى مسلم الخراسانى في السياسة اقعد دولة واقام دولة ولم تقتصر دولته العلمية على بجايه بل تجاوزتها الى تلمسان ومراكش وعرف التأريخ هذه الطريقة لابى على المشدالي .

كانى انظر الى ابى زيد عبد الرحمان بن خلدون وهو في هذا البلد متسما برياسة السيف والقلم ينفجر من صدره العلم ويخفق فوق راسه العلم يدخل الى الجامع الاعظم فتاتى المعانى العصية مطيعة ببيانه — ويخرج الى بنى عبد الجبار محاربا فتاتى الجبابرة مطيعة لسيفه

هذا بعض ذكريات مما يمر بخاطرى كلما جئت هذه البلدة فتعاودنى اشجانى فأرتاح الى علالات الرجاء والامانى .

اصدقكم ايها الاخوان ان اجتماعكم في هذه الليلة بشكله وسببه كان اكبر مثير لهذه الذكريات في نفسى وانه كذلك اكبر منعش للآمال الكمينة

اليس في اجتماعكم معنى من معانى بجاية الخالدة أليس في التحام هذه العناصر سر من اسرار ذلك الالتحام الماضى ستعلنه الايام ولو بعد حين .

اليس على محفلكم هذا نفحة من نفحات تلك المحافل وسمة من سماتها — بلى وانى لاتوسم في اجتماعكم هذا وارجو ان يكون فال خير وطالعة يمن على الجميع .

القراءة على الجنائز

كتبنا ما وقف عليه القراء في هذا الشان وانتظرنا ما هو للمحال اقرب وهو نقض ما ثبت عن مالك من الكراهة وجرى عليه اصحابه الا ابن حبيب القائل بهذه القراءة بشرط انها ليست سنة وان لا ملجأ ولا مفارة ولا مدخلا للمخالفين غير قول ابن حبيب هذا وبينما نحن كذلك اذا باحدهم يكتب في البلاغ بما اعماه الله واعماه هواه مما لم يفهمه او مما هو من قبيل قولهم فلان يعرف بما لايعرف اذ قال هكذا بالحرف : اذ المشرع صلى الله عليه وسلم كان في مبدأ امره حين رأى هيئة المشركين باصنامهم مع الاموات خالفهم وسن السكوت مع الجنازة اه وهذا بعد ان ترجم بالقلم العريض بما لفظه : القراءة برفع الصوت خلف الجنازة هي السنة فلما وقفنا على هذه الترجمة ظننا انه يفيدنا بما يريد هو فاذا به افادنا بما قلنا من حجة مالك وما اجمع عليه السلف والخلف من انه ليس بسنة وهو صريح مما استشهد به انه لنا عليه ؛ ولم يورد القول الناسخ كما ينبغى ويدعم به حجته فصار ممن كذب على الرسول صلعم وكذب على الله وهو من اكبر الكبائر والعياذ بالله .

ثم موه كثيرا بقوله الاعلام بالموت ولا شك انه اراد الاعلام بالموت الصياح والنواح والقراءة على ما اراد وعلى الكيفية التى ذكرنا ، وكيفما كان الحال فليبين وجه النسخ ووجه الاعلام بالموت وليصحح النقل ثم الاعتماد وغير ذلك من الادلة ثم عرضها على علماء المذهب بانه استدرك على السلف وحتى على النبى صلعم فلا نشكره بل نكفره واما تعرضه بل انصرافه الى مسائل اخرى كقوله المشي بالنعال على المقابر والقاء الخطب بالفرنسوية على القبر وما سمع منا انكارا على الزنى وشرب الخمر ومسألة السفور الخ الخ أنا لم يعرض ذلك علينا هو ولا غيره ليرى فتوانا ؛ أم يرى انى امير المومنين خليفة وجميع ما يجرى بامرى بل وحتى انى كذلك امير المومنين انما يعتبر ما ثبت انى ءامر به أو رضيته ؟

واما ما يجرى او يفعله الغير فانى غير ملتزم به ولا تزر وازرة وزر اخرى . فالمشي او الجلوس او الصلاة على القبر ان علم به فعلى الخلاف واما الخطبة بالفرنساوية فجائزة اذا جاز المعنى المخطوب به فاللسان الفرنساوى كسائر الالسن العجمية غير العربية وقد تكلم صلعم بالفارسية ولم اخطب عمرى بالفرنساوية والذين يخطبون بالفرنساوية ليسوا بامرى وقد خطبوا أمام صديقي الاستاذ الشيخ عليوة بالفرنساوية على منبر الجمعة في الجامع الجديد ؛ واما قوله وما سمعناه انكر الزنى وشرب الخمر فالجواب على هذا يطول ، واقصر ذلك واختصره انك يا هذا المعتوه اذا اوجب علينا ان نبين جميع عقائدنا وفتاوينا وما فى علمنا من الاحكام الشرعيه ونسطر ذلك كله ونبلغ لك فانا نطلب منك مثل ذلك واذا رايتنى ازنى او سمعتنى انى راض بالزنى وشرب الخمر فالمباهلة والملاعنة بينى وبينك . ولكن احيلك الى ما كتبت فى الخمر والميسر في البلاغ الذى تقرؤه وتكتب فيه والى مقالتى فى تعدد الزوجات كيف حملت على الحكومات النصرانية التى اباحت ذلك وتلك الشجاعة التى شهد لى بها كاتب الشرق الاكبر امير البيان شكيب ارسلان وكذلك الف الف من المصلين في مسجد سيدى رمضان يشهدون انى قلت ان ارباب الديار التى يسكنها المياسم فهم معهن شركاء فى الزنى . وبالجملة ان كنت فحلا شجاعا اظهر اسمك وتعال معى واكتب مثلى فى هذا الفسق الذى فسقه المسلمون وتلز منى به ؛ فتعال نكسر أنا واياك كؤوس الخمر على رؤوس الشاربين المسلمين وتعال معى لنهدم بيوت الزنى التى فيها المسلمات فان لم افعل معك فعلي وزر ما شئت والا فانت ان لم تظهر فجبان . واما السفور فاذا جعلت ما امر به الشارع صلعم من لزوم رؤية الخاطب المخطوبة مما نددت به من منع اهل الجزائر ذلك وكذلك من منع مشي الرجل مع امراته وان تمشى مع العجوز خير من ان تمشى معه وكذلك تعليم المراة — فان جعلت هذا كله سفورا فانى اقول لك ما قال الاول

ان كان رفضا حب ال محمد

فليشهد الثقلان انى رافضي

وما اراك الا الذى كتب في البلاغ الجزائرى انه يلزم ان يكون الخليفة مثل «البابا» النصرانى الكاثوليكى ويختار له شبارض في الامتانة وتكون اقواله فقط لا اعماله وان هذا الزمان ليس بزمان الحروب الى غير ذلك مما اهنت به الخلافة التى هي نيابة عن صاحب الشريعة صلعم ، ومذ صرت تكتب هكذا بهذه العقليات في البلاغ وتخفي اسمك — صرت ارفع يدى عن البلاغ منشدا :

واترك حبها من غير بغض

وذاك لكثرة الشركاء فيه

وتجتنب الاسود ورود ماء

اذا كان الكلاب ولغن فيه

وهكذا توردون فى ردودكم ومناظراتكم الاف القضايا وتهرفون بما لا تعرفون . هذا ما اقول لك هذه الساعة لعلك تتأدب وتدرس المنطق وتعمل به وكن شجاعا فاظهر معى لما شئت ان لم اقارعك فانا جبان مثلك ولا سلام عليك يا جهول ؛ ونتوقع منكم ان تقولوا غدا او بعد غد عنادا ان الصياح والقراءة على الميت فرض محتم كما فعلتم وتفعلون الى ان تردوا مناقشة الحساب .

الزواوى

العالم الاسلامي

اخبار الحجاز

نزول الامطار وهبوط الاسعار

اتصلنا في هذا الاسبوع بكتاب من صديق لنا من المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة وازكى السلام بشرنا بحسن الحالة الراهنة بالحجاز العزيز ففرحنا بهذه البشارة العظمى . وشكرنا الله تعالى على ما من به على تلك البقاع المقدسة التى نتوجه اليها بارواحنا واجسادنا خمس مرات فى اليوم والليلة . ولا غرابة فان العدل واقامة حدود الدين ينشران الامن والهناء ويجلبان السعادة والرخاء . وما ذلك الا بسهر صاحب الجلالة العاهل العربى السلفي المجدد الملك المنصور . مولانا عبد العزيز آل سعود متع الله العرب والمسلمين بطول حياته وامده بروح منه وظلل جيوشه بالقوة والنصر . ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز

قال المكاتب . لقد هبطت الاسعار الى درجة ما كنا نحلم بها وقد تهاطلت الامطار فى كامل ارض الحجاز ونجد وعم ربوعنا الفرح والسرور ولله الحمد ومزيد الشكر وهاكم الاسعار اردب الحب تنازل من ثلاثة جنيهات الى جنيهين

اقة السمن تنازلت من	٥٠ قرش	الى ٢٥
اردب الارز تنازل من	٠٤ جنية	الى ٠٢
اقة الجبن تنازلت من	٢٠ قرش	الى ١٢
اقة الشاي الاحمر تنازلت من	٨٠ قرش	الى ٥٠
اقة الخبز تنازلت من	٠٤ قروش	الى ٠٢
اردب التمر تنازل من	٠٩ ريال	الى ٠٦
مجلاد التمر تنازل من	٠٦ ريال	الى ٠٤
اقة السكر تنازلت من	١٠ قروش	الى ٠٧
اقة الشاي الاخضر تنازلت	١٠٠ قرش	الى ٧٠
اقة الحليب تنازلت من	٠٦ قروش	الى ٠٤

وقس على هذا كل شيء وما سبب ذلك الا نزول الامطار بكثرة ومد بساط الامن والعافية في كامل ربوع دولتنا السعودية اطال الله عمرها تحت لواء النصر والتأييد . وابقاها لحماية البقاع المقدسة والشريعة الاسلامية بسيف القرءان وقوة الايمان انه كريم حنان .

الملكان العربيان

الحلف العربي يخطو فراسخ الى الامام

رضي الله عن هذين الملكين العربيين المسلمين ، واعنى بهما جلالة المتوكل على الله الامام يحيى ابن الامام محمد حميد الدين ملك اليمن ، وجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الكاتب على لوائه « اياك نعبد واياك نستعين » فقد سلكا مسلك الخلفاء في صدر الاسلام ومسلك الحكماء الذين ينسون هوى انفسهم فى جانب مصالح امتهم فقد زالت بحكمتهما المحنة والشدة بعد ان زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر واختلفت الظنون وذهب المرجفون مذاهب شتى ظانين السوء بحلالتيهما ومنتظرين انفجار تلك القنبلة القاضية على الامة والخادمة للاستعمار واذنابه وكلاب صيده .

لقد ابرز ملكا العرب من عزة النفس ومكارم الاخلاق الاسلامية والشجاعة المادية والادبية وحب التآخى ما يعجز القلم عن وصفه صانهما الله وحماهما وحمى آخر حصن من حصون الاسلام بميلهما للتفاهم وحب التآخى الاسلامي العربى فقد بددا هاتيك الظنون وحققا دماء المسلمين والف الحمد لله على ذلك .

فهل تواتر اليك من القرون أو هل اطلعت فى تواريخ الامم التى خلت مثل هذا التواضع : قوتان واقفتان وجها لوجه ، وكل منهما كفؤ لصاحبه ، ثم يطرحان السلاح واحدهما يحكم الثانى فيما اختلفا عليه والثانى يحكم على نفسه لصاحبه ! الله اكبر ، الله اكبر ! لو اطلعنا على هذا الخبر فى كتب لقلنا خرافة غير معقولة ، ولكنها حقيقة ظهرت فى هذا العصر عصر الاستماتة في سبيل المادة ! وهذه هي الروح الاسلامية

الله اكبر ، الله اكبر ! الحمد لله الذى هدانا بنور الاسلام وجعل لنا فيه منهاجا قويا وملوكا يقيمون الشريعة بمعناها الحقيقى ويوفون بعهد الله ورسوله

اليكما ايها الملكان الاسلاميان العربيان ارفع تهاني اتفاقكما ، واسأل الله ان يكون هذا الاتفاق هو الحجر الاساسى المتين الذى يبنى عليه الحلف المنشود . واسأل الله ان يؤيد الاخاء الاسلامى بظل لوائكما ويؤيد الاسلام ويرفع شأن المسلمين على ايديكما انه على كل شيء قدير .

بين مملكتين عربيتين

روح طيبة ، ولغة جديدة

قال الدكتور ناجى بك الاصيل وزير العراق المفوض في الحجاز ، من حديث له مع الاستاذ السيد محي الدين رضا مندوب المقطم وقد سأله عما تم بامر التحكيم في مشكلة المحافر بين العراق ونجد :

— نحن نريد ان نمحو الماضى من السجل ونفتتح صفحة بيضاء لعلاقتنا الجديدة ، فكلنا عرب ، ويجب ان نتضافر لاعزاز العربية واحياء مجد العرب السالف . وانا مسافر ونفسى مفعمة بهذه الآمال ، بل اننى مسافر لخدمة الحجاز ونجد كما اخدم بلادى وجلالة ملكى المعظم . وساعرض على الحجاز ونجد ان العراق مستعد لتقديم كل خدمة لازمة بطيبة نفس ومع الشكر وان الطريق الجديد الذى سيفتتح قريبا سيزيد علاقاتنا متانة وتوثيقا ، لانه يفتح اسواق العراق للتجارة والمسابلة امام نجد والنجديين . ونحن على استعداد لارسال المهندسين والادوات اللازمة لتعبيد هذا الطريق الذى يسهل المواصلات ويقرب المسافة ويجعل صلاتنا باخواننا مباشرة ومن دون الاحتياج الى وساطات ومعاملات جمركية وجوازات سفر وغير ذلك

ولست فى حاجة لان اقص عليكم ما يكابد المسافرون من المشاق ، ويكفي ان اقول لكم انى احسست بتعب كثير في السفر مع اننى مسافر فى اعلى الدرجات ويساعدنى غير واحد ولى معاملات ممتازة بحكم وظيفتى ، فكم يعانى المسافر ولا سيما الحاج الذى يضطهد كثيرا ويلقى مصاعب جمة ، فمن معاملات صحية الى معاملات جمركية الى جوازات سفر الى غير ذلك مما تشرف على كثير منه شركات اجنبية أقل ما يقال عنها انها لا تعنى كثيرا براحة الحجاج ، هذا اذا لم نقل اكثر من ذلك مما هو معلوم للجميع ..

فهذا الطريق سيزيد علاقتنا ويريح ابناء بلادنا ويسهل لنا جميعا وسائل التعامل

عن جريدة حرة

اضطهاد المسلمين بالروسيا

قدم الزعيمان المسلمان الكبيران . سعيد بك شامل ممثل مسلمى القوقاز وعياض بك اسحاقى ممثل مسلمى ايدال اورال في المؤتمر الاسلامي الاعلى مذكرة الى مشيخة الازهر الشريف على حالة المسلمين في روسيا فاصدرت المشيخة الشريفة الاحتجاج التالى .

كنا نتلهف على معرفة احوال المسلمين في روسيا ومبلغ ما الم بها من الاضطهاد الدينى في تلك البلاد بعد ان اصبحت سوفياتية الى ان قدم الى مصر اخيرا بعض زعماء مسلمى القوقاز وايدل اورال وقصوا علينا كثيرا من صنوف المعاملات الشاذة التى يعامل بها المسلمون هنالك ودونوا ملخص ذلك فى مذكرة قدموها الينا وفيها الشيء الكثير من الفظائع التى ترتكب ضد الاسلام والمسلمين فى روسيا وشفعوها بكثير من البيانات والوثائق التى تؤيدها

وقد ازعجتنا تلك الفظائع التى قصوها علينا او وردت فى مذكرتهم والتى تدل في مجموعها على الاضطهاد الدينى الشديد الموجه بنوع خاص الى المسلمين في القوقاز وايدل اورال فبازاء هذا نحتج على هذا الاضطهاد اشد الاحتجاج ونطلب من جميع المسلمين ان يبتهلوا الى الله الواحد القهار عقب الصلوات الجامعة ان يرفع هذه الكارثة العظمى عن المسلمين فى « روسيا » وانى اضرع الى الله سبحانه وتعالى ان يكشف عنهم ما نزل بهم وان يحفظ الاسلام والمسلمين فى بقاع الارض انه سميع مجيب .

(عن كوكب الشرق)

(المرصاد) نحن نضم صوتنا معاشر المسلمين الافريقيين الى صوت اخواننا فى الشرق ونحتج بكل ما لدينا من القوى ضد فظائع البلشفية المارقة من العائلة البشرية المتجردة من كل عاطفة انسانية ونرفع اكفنا الى الله الكريم مع اخواننا المسلمين ان يقى اخواننا هناك شر هذه الآفة المبيدة وان يصب جام غضبه ولعناته عليها حتى يريح خلقه من شرورها انه عزيز ذو انتقام .

المثل الاعلى للطالب المسلم

سألت « مجلة روضة المعارف » المدرسية بعض اعضاء المؤتمر الاسلامي : ما هو المثل الاعلى للطالب المسلم ؟ فاجابوها عليه باجوبة متعددة استحسنا منها جواب مولانا شفيع داودى حيث قال :

« المثل الاعلى للطالب المسلم ان يكون مسلما صادقا فى روحه يقرأ القرءان ، ويفكر فى معانيه ثم يعمل بالروح التى يجد فيه ، اننى تعلمت هذه الطريقة لنفسى ، ولم اتعلمها من غيرى »

المتفقه المفسد او الدجال الملحد

ان الاديب الاكتب والشاعر العبقرى الشيخ قدور محي الدين الحلوى لم يزل يتحف المرصاد . بشعره الرائق وقريضه العذب الفائق . وقد اتحفنا بعدة قصائد اصلاحية كلها نفائس وغرر . ننشر منها هذه الخريدة وسنوافى القراء ببقية الخرائد في الاعداد المقبلة ان شاء الله

الى م يسعى بمكر كل متهم ... في دينه عن سبيل الغي لم يرم
رام العلا بلباس الزور منجليا ... للناس فى لبسة قدت من النقم
من قام يطلب شيئا ليس يعرفه ... قامت تكذبه الدعوى بكل فم
الحق ابلج قد صينت حقائقه ... بكل عضب لعرف اللغو مصطلم
والدين كالشمس ان بثت اشعتها ... اعشت مواجهها عن شعلة الضرم
انى أرى الناس كالنسناس قد جمعوا ... كل الخسائس من حمق ومن لمم
من مستكن لموت الناس مرتقب ... لكي يساور ما ابقوا من الرمم
ومفتن يوم صوم الناس معترض ... يخالف الناس عن كبر وعن شمم
وطاعن في بيوت الله وهي له ... دعوى يرددها في كل مزدحم
موسوس في صدور الناس يصرفهم ... عن قبلة الله عن جهل وعن عرم
يبدى النصائح وهو الخب قد جمعت ... فيه الدسائس يخفي السم فى الدسم
يكاد منه لسان الحال ينطق ان ... صلوا الي فانى قبلة الامم
وذا برأى فقيه قام منتصبا ... يفتى بجهل لهم في الحل والحرم
يغالط الناس بالعثنون يرسله ... يكاد يخفى به جيش بكل كمي
ينفر الناس بالتشديد يجفلهم ... « كنباة اجفلت غفلا من الغنم »
ما هذه شرعة الاسلام ضائقة ... كلا ولا انها مبيضة اللمم
من كلف الناس تعظيما له قعدت ... به المقامات فى ادنى من الحشم
من كان يضمر شيئا في طويته ... نمت جوارحه عن كل مكتتم
من لم يكن لعباد الله ينفعهم ... فلا يصدنهم عن كل مغتنم
ولينسرب فهو كل لا يقيم على ... خسير وينشن لا يلوى على ارم
من لم يكن بكتاب الله مقتديا ... يزج بالناس في داج من الظلم
هل يرشد الناس للاصلاح غير فتى ... بالحق معتصم بالصدق متسم
ان رام امرا خطيرا هان مطلبه ... بعزم ماض لفعل الخير ملتزم
يا عامرا تاركا امر الاله له ... ومرشدا ممعنا فى الغي والتهم
سبل الرشاد لها قوم جحاجحة ... بهم منار الهدى نار على علم

قدور بن محي الدين الحلوى

الهيللة والقرأة خلف الجنازة

هى البدعة

قرانا فى جريدة البلاغ الجزائرى عدد ٢٤٧ قطعة عنوانها « الهيللة والقراءة برفع الصوت خلف الجنازة هي السنة !!! فتعجبنا من هذا المجتهد الذى خالف باجتهاده سائر مذاهب السلف من صحابة وتابعين واهل السنة الايمة المجتهدين . وقد لا يلام هذا المجتهد العليوى الجديد لان امه حسب امضائه « اب . ع » فالامة لها ان تقلد هذا المجتهد الجديد وتسميه الامام اب . ع والمرصاد ، يورد للقراء نبذة من نصوص الايمة المجتهدين من اهل السنة الذين وضحوا سنة النبي [ص] وعملوا بمقتضاها واوضحوا المحجة للمومنين فلا يضلوا ولا يشقوا ما داموا سائرين على منهاجها القويم . ولولا خوف التمويه على العامة من مثل هؤلاء الموهين ! لما تصدينا لمجاوبة مثل المجتهد اب . ع وهاكم ايها القراء الكرام نصوص المذاهب المعتبرة في الدين وبعد اطلاعكم عليها تظهر لكم قيمة المتفيهقين والمتنطعين .

قال شراح العقيدة الطحاوية للسادة الحنفية ما نصه : واما استئجار من يقرءون القرءان ويهدونه للميت . فهذا لم يفعله احد من السلف ولا رخص فيه . والاستئجار في نفس التلاوة غير جائز بلا خلاف : وانما اختلفوا فى جواز الاستئجار عن التعليم ونحوه مما فيه منفعة تصل الى الغير والثواب لا يصل الي الميت الا اذا كان العمل لله . وهذا لم يقع عبادة خالصة فلا يكون ثوابه مما يهدى الى الموتى : ولهذا لم يقل احد انه يكترى من يصلى ويصوم ويهدى ثوابه ذلك الى الميت وفى « الاختيار » لو اوصى بان يعطى شيء من ماله لمن يقرأ القرءان على قبره فالوصية باطلة لانه في معنى الاجرة : وانظر مذهب مالك كيف كره القراءة على القبور سواء كان قبل الدفن او بعده راجع حاشية الحطاب على المختصر وقد اتفق في ذلك مالك وابو حنيفة واحمد . وذلك لانها بدعة والقراءة كالصلاة والصلاة منهى عنها عند القبور باتفاق .

وفي المنار . المجلد الحادى والثلاثين صحيفة ٥٨ قال ابن المنذر روينا عن قيس ابن عباس انه قال كان اصحاب رسول الله (ص) يكرهون رفع الصوت عند ثلاث . عند الجنائز . وعند الذكر . وعند القتال . وذكر الحسن عن اصحاب رسول الله (ص) انهم كانوا يستحبون خفض الصوت عند ثلاث . وذكر سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير والحسن والنخعى وامامنا « احمد » واسحاق . قول القائل استغفروا له وقال الاوزاعى بدعة . وقال عطاء محدثة . وقال سعيد بن المسيب في مرضه اياي وحاديهم الذى يحدو لهم ويقول استغفروا له يغفر الله لكم . فقال ابن عمر لا غفر الله لك رواها سعيد . قال احمد ولا يقول خلف الجنازة سلم رحمك الله فانه بدعة انتهى

وروى ابو داوود عن ابى هريرة (ض) لا تتبع الجنازة بصوت ولا نار ولا يمشى بين يديها .

وروى الحاكم عن عمران بن حصين (ض) انه كان صلى الله عليه وسلم اذا شيع جنازة علا كربه واقل الكلام واكثر حديث النفس .

وفى المعيار . وهو القول المشهور فى مذهب امام دار الهجرة : مالك (ض) ان السنة اتباع الجنازة بالصمت والسكوت . ولا يجوز التهليل ولا التكبير ولا التصلية على النبى (ص)

ابن رشد

واذا مروا باللغو مروا كراما

تكاثرت علينا فى هذه الايام رسائل الكتاب من سائر النواحى في الرد على كتاب البلاغ الجزائرى فيما تعجرفوا به على العلامة ابن باديس فى ردودهم المنشورة بعدد ٢٤٧ وعدد ٢٤٨ من جريدة البلاغ . وما خالفوا فيه ادب البحث والمناظرة وما خرجوا به عن سياج الحياء والحشمة . ونحن ننصح لكتابنا الكرام . وشعرائنا الفحول ان لا يماروا كتاب البلاغ في تلك البضاعة بضاعة الفحش والسباب . وان يطهروا اقلامهم وينزهوا افواههم .

واننا لا ننشر اي مقال يوجد فيه اقل شيء من البذاءة . او نوع مساس بالاشخاص فالرجاء من اخواننا الكتاب ان يمروا باللغو مر الكرام محافظة على اخوة الدين والمبدأ والشرف . وننذر اولئك المتهافتين بالفحش والسباب على مقامات العلم وشرف العلماء ؛ ومن انذر فقد اعذر

المرصاد

تاريخ الجزائر

في القديم والحديث

لمؤلفه الاستاذ مبارك بن محمد الميلى

كثر تساؤل الناس عن بروز هذا الكتاب . فنجيب السادة المتشوقين لبروزه بانه قدم للطبع منذ شهر جويلية الماضى . وكان الظن ان لا تاتى غرة سنة ١٩٣٢ الا وهو بأيدى قرائه . ولكن الاعمال المطبعية لم تحقق هذا الظن . وقد علمنا من مؤلفه الفاضل انه استحث المطبعة وعن قريب يوزع على السادة المشتركين

كيف يسعى في جنون

من عقل

في الايام الاخيرة كنت جالسا بمقهى افرنجي مع صديق لى وعلى مقربة منا جلس بعض الشبان الجزائريين الحديثين على خوان — وهم خريجو المدارس — وابتدأوا يتناولون كؤوس الكحول المحرمة شرعا والممنوعة على امثالهم من الموظفين طبعا وخاضوا غمار الكلام وما هي الا دقائق حتى قام احد منهم وفي يده الهزيلة كاس ملء بالراح ، كبقية الاقداح ، وكانت نيته ان يلطم به اكواب الاخرين على قاعدة — نشرب نخبك يا اخ — « فونزسانتي » فقاومه احد رصفائه وخطف كاسه وقال غضبا الا تدرى ان (المسانتيه) نقر الكؤوس حرام وبالاخص في « الانزيت » اشد واكبر فاجابه الاول كيف يكون ذلك لانزيت حلال والمسنتيه حرام فقال بقية الرفقاء نعم ؟ الحق معه وقد علمنا هذا من اسلافنا فبقيت انظر اليهم وفي القلب من الآلام ما لا يوصف على ابنائنا الذين لم يفقهوا من المدنية الا اخس درجاتها ولم يجاروا المتمدنين فى المعارف والفنون

« ثنية الاحد » س.م

« المرصاد » هذا قليل من كثير . فليتق الله اولئك الملاحدة الاباحيين والذين يحسبون ان المدنية محصورة فى ظواهر الاشياء وزخارفها

تحت الرصد

نصيحة وانذار

كثر فى هذه الايام حديث التشويش بالنميمة والتزوير من بعض من لا تهنأ لهم الحياة الا اذا شوشوا على المسلمين وسعوا فى تفرقتهم بكل وسيلة ! وقد انضم هذا الرهط الى جنسه بعد ما كانوا اعداء متشاكسين . ونحن نظرا لما نحمله من حب الخير وبغض ما يؤدى الى الشر . نوجه هذه النصيحة وهذا الانذار الى الجميع لعل الله يفتح بصيرة من هو اعلم بينهم بهذه المكائد التى لا مقصد منها سوى فساد ما ابتناه ذلك المعنى بنفسه ! والى هنا ننذر ما استطعنا وننصح ما قدرنا ونشهد الله والناس اجمعين على ما هو جار في هذه الايام من هؤلاء المفتنين . والفتنة نار لعن الله واقدها . نوجه هذه للعموم لما عسى ان ينتج من ورائها . فان صادفت قلوبا تحمل شفقة على هذه الامة المسكينة التى ما انهك قواها وافسد حالها وسلب عزها سوى مثل هذه التحزبات الساقطة ! والانتصار للنفس بلا تأمل فى العواقب ! ولا تبصر فيما ينتج من المصائب !

وان الرجل المصلح الصالح من يفعل الخير ويسعى بين الناس في بثه . اما الشر فان احقر الناس يقدر عليه . لذلك تجد رهط الاشرار مبغوضين عند سائر العقلاء واننا لمستعدون لكل ما يطلب منا

فان يجنحوا للسلم كنت سحابها ... اسح بغيث السلم ريان منتجا
وان يطلبوا حربى فدونهم اللقا ... لقد جربوا حربى وخاب بها الرجا

عباس

الى السر صفاء الكرام

منذ برزت جريدتنا ونحن نرسل مبادلتنا الى كل رصيف علمنا عنوانه حتى هذا العدد . بيد اننا لم نحظ الا بالقليل منهم

لهذا نرجو من رصفائنا ان يوافونا بمبادلاتهم حتى تتوثق عرى الصداقة بين افراد العائلة الصحافية ويكون كل منا على خبرة بالاحوال زميله .

مكتبة صادر فى بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرسها مجانا لمن يطلبه منها

تامبر « لانيش »

المشروع الوطني الذى اسسه التاجر النشيط

السيد علي قلاتي واخيه

لترويج الحركة التجاريه في القطر الجزائر

الجزائر ❀ البليدة ❀ سطيف ❀ قسنطينة ❀ سكيكدة

وجميع القطر الجزائرى

في الجزائر — نهج بولفار دو فرانس عدد ٢١

" LA NICHE "

4, Boulevard de France, 4 - ALGER

اعلان

من احتاج الى بعض الاعشاب او المياه المقطرة من الاعشاب فليخاطب السيد عبد القادر صبونجى التاجر بنهج يوسف عدد ٢٤ بالبليدة فعنده تجدون ورقة بفيظة وورقة بودلقم وانوار بودلقم ولارانج والحشيشة الفائحة وورق الكافور وافليو وليرورى و ورقة فجير وماء الورد والياسمين وماء بالعمان وجميع الروائح الطيبة على كل صنف الخالية من الغش والصافية من كل رجس فارسلوا طلباتكم اليه تظفرون بمناكم وتسرون بمعاملته لكم

Saboundji Abdelkader

Rue Youssef n° 24 — BLIDA

الخياط الاهلي الوحيد

اذا اردت ان تلبس لباسا عصريا عربيا وافرنجيا على الذوق السليم فاسرع الى محل الوطنى النشيط السيد الساسى رابح الحائز على الشهادة الكبرى من مدرسة الخياطة العليا بباريس او كاتبوه بالعنوان فله فبمعاملته تحوزون مرغوبكم من بشاشة خلق ومعاودة اثمان واتقان عمل.

SASSI RABAH

TAILLEUR - 2, Place de la Régence. ALGER — Télé. 72-15

معمل الروايح والصابون المعطر

لصاحبه

الزواي الحاج

زنقه بربر وجير ونهج وهران عدد ١٤ نهج لالير

الجزائر

Zouaï El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, Rue d'Oran

Rue de la Lyre

« ALGER »

مطبخة حسن الاقتبال والترحيب لصاحبها السيد دوار علي. بنهج طروكادور قرب بطحاء ماعون بالجزائر؛ يوجد بهذا المطبخ الجذاب احسن الماكولات التى يبقى اثر لذتها في فم كل من ذاق المطعم ولو مرة واحدة كيف وهي مطبخة حسن الاقتبال والترحيب لكل من زارها من بعيد او قريب

Restaurant des Bienvenus

Douar Ali

15, Rue des Trois-Couleurs

ALGER

زكريا وعبد الجبار نهج لالير ٤٢ الجزائر تليفون ٥٩ — ٨٤

الثائب الوحيد للعطورات الالمانية اصبح ايضا نائبا لمكتبة الاستقامة الكبرى الشهيرة بتونس للشيخ الثمينى المخصوصة ببدائع مقتنياتها من الكتب العصرية الحديثة لكل الطبقات والمجلات الشرقية الراقية والمعروفة بحسن معاملتها ورفق اسعارها وغزارة موادها

المطبعة العربية

نهج رفيقو رقم ٧٠ بالجزائر تليفون ٦٠ ٣١

Imp. El-Arabia

ALGER — 70, Rue Rovigo, 70 — ALGER

IMPRESSIONS MODERNES
en tous genres
ARABES et FRANÇASES
Spécialités de Travaux de Ville
LIVRES & JOURNAUX ARABES

Adr. Télégr. Imp. El-Arabia - 70, R. Rovigo ALGER
Téléphone 31-60

الطباعة الحديثة عربية وفرنسوية
على كل نوع
طبع المصالح التجارية والصناعية
على كل شكل ولون

الزمودي محمد وشركاؤه

اكبر معمل للشاشية التونسية كالبوش ونصف كالبوش والطرابيش المصرية والتركية وجبب ملف وقباردين وحرير و برانيس ملف وسوستى وقباردين وشيشان مطروزة هندية وشامية وسروج مطروزة على كل نوع وركابات بالفضة والذهب وحياك ولحافات من اعلى طراز وجلد مطروز مختلف الاشكال والالوان من عمل الجزائر وفاس كما لديه العطورات الفائقة وطراحات وغير ذلك مما تبتغيه ايها الزائر لهذا المحل فاقصدوه او خاطبوه بالعنوان اسفله تلفوا الثقة التامة والبشاشة ومعاودة الاثمان

AU PALAIS D'ORIENT !

Zemmouri Mohamed et Cie

Rue de Chartres N° 34
ALGER
Téléph. 69-59

مكتب القصور

نهج بروس رقم ١٨ (قبالة قصر الشتاء
عدد التيليفون ٦٨-٦٨

بيع وشراء وكراء الديار والاراضى والحدائق والمساحات الترابية والقرض بضرب الرهن والاخبار الشرعية مجانا.

CABINET DU PALAIS
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)
Téléph. 68-68

Vente - achat - location d'immeubles - Propriétés - Villas. Terrains. Prets hypothécaires. Renseignements juridiques gratuits

مكتب المخاصمات العامة

نهج بروس رقم ١٨ تجاه قصر الشتاء
عدد التيليفون ٦٨-٦٨
محامي مستشار ليسانسية « حقوقي » وحامل وسام جوقة الشرف من درجة « شوفاليي »
يشتغل بجميع الامور سواء كانت مدنية او شرعية او جنائية وبامور العرب والكراء والاعادات لدى المحكمة العليا والمرافعات الى ديوان الـ

CONTENTIEUX GÉNÉRAL
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)
Téléph. 68-68

AVOCAT-CONSEIL. licencié en droit
Chevalier la Légion d'Honneur

S'occupe de tout civil. Commercial, criminel, Musulmans et loyers. Pourvoi en cassation et conseil d'Etat